مدير قسم الصيدلة بمديرية المنصورة لـ (14 أكتوبر):

لا يوجد هناك مبرر لارتفاع أسعار الأدوية

مشكلة المهدئات في من يسيء استخدامها من الشباب وغيرهم

إحدى الصيدليات

إحدى الصيدليات

كما هو معروف أن هناك الكثير من المشكلات الموجودة في المجتمع ودائماً ما نسمع عن ارتفاعات جنونية للأسعار ولم ينحصر ذلك الارتفاع على المواد الغذائية أو الاستهلاكية فقط, وإنما شمل أيضاً الأدوية التي أصبح يعاني من ارتفاعها الكثير من الناس وهناك أيضاً مشكلة وجود بعض الأدوية التالفة التي لم تجد الحماية الكافية ما أدت إلى تضرر الكثير من المواطنين, كان لنا لقاء مع الصيدلي / فؤاد ناصر عبدالله مدير قسم الصيدلة في مديرية المنصورة الذي تحدث قائلاً:

متابعة/ هبة الصوفي

العملات الأجنبية ليست السبب

بالنسبة لارتفاع أسعار الأدوية بهذا الشكل الكبير ليس هناك سبب رئيسي لارتفاعها وليس من الصحيح عندما يدرجها البعض تحت طائلة ارتفاع العملات الأجنبية, ولكن المبرر الحقيقي هو من تجار الأدوية, ولقد أصبحت الأدوية ترتفع في السنة الواحدة من ثلاث إلى أربع مرات وهذا طبعاً يرهق أصحاب الصيدليات وبنفس الوقت يرهق المواطن,وخاصة عندما تكون خلال فترة زمنية بسيطة لا تتجاوز من (5 – 6) أشهر ونحن نواجه بعض المشاكل والإجراءات مع المواطنين, وهذه الزيادات فوق قدرتنا حتى أننا توجهنا إلى بعض الوكالات حتى تكفّ عن المزايدة الملحوظة من استمرار هذه الزيادة لأنها علينا وعلى المواطن نفسه وأتمنى أن تكون هناك لفتة جادة من الهيئة العليا للأدوية في تثبيت الأسعار وجعل القيمة النقدية للبضاعة الدوائية مطبوعة على علبة الدواء من بلد المنشأ حتى لا يتم التحكم بها والتلاعب بأسعارها.

لابد من وجود رقابة يومية

وعن الرقابة التفتيشية في الصيدليات يقول مدير إدارة الصيدلة في المنصورة : هناك رقابة وتفتيش على جميع الصيدليات ومخازن الأدوية وبالنسبة لمديرية المنصورة فهناك إدارة جديدة بدأ العمل فيها في فبراير 2008م فهناك ضوابط وروابط سواء كان على الأدوية الموجودة في الصيدليات أو حتى إنشاء وفتح صيدلية أو مخزن للأدوية فهناك العديد من الشروط واللوائح القانونية التي لابد من الالتزام والعمل بها, فعند فتح صيدلية في أحد الأحياء السكنية مثلاً فإننا نراعي بأن تكون الهيئة مبنية للمنشأة الصحية وتكون بشروط فنية محددة وحسب مساحات محددة أيضاً, فإن لم تتوفر تلك الشروط فإننا نعمل على إيقاف ذلك العمل بشكل فوري, أما فيما يخص الرقابة الدوائية فهناك رقابة على الصيدليات أو المخازن حتى وإن كان من حين لآخر نظراً لضعف الإمكانيات المادية لدى المديرية ويحبذ أن تكون هناك ميزانية ثابتة والمقصود بوجود رقابة لابد من وجودها بشكل يومي تحت إدارة طاقم صيادلة قانونيين وصيادلة فنيين تكون لديهم خبرة وشهادات معتمدة, لأننا واجهنا في الأونة الأخيرة بوجود صغار السن يعملون في الصيدليات ويقومون بصرف الأدوية وهذا غير صحيح ولابد من الحد من هذه الظاهرة.

أدوية

الدواء أصبح هو الداء

وأضاف قائلاً : إن هذه العبارة صحيحة وأصيب الكثير من المواطنين بالأمراض الخطيرة بسبب الأدوية الفاسدة والمهربة التي تباع في بعض الصيدليات حتى وإن كانت بكميات قليلة, وبالتالي يدفع ثمن ذلك صاحب الأدوية الذي قام بشرائها دون المراعاة للضمير بأن تباع أدوية مغشوشة للمواطن ويرجع سبب تلفها إلى عدم حمايتها بالأجواء المطلوبة لإبقاء الدواء في أتم صلاحيته, ولكي يتجنب الصيدلي العقوبة ويحفظ سلامة المواطن فعليه التوجه لشراء الأدوية من مقرها الصحيح مثل شركة الأدوية والوكالات الخاصة لجلب الأدوية بكافة أنواعها وأحذر من التعامل مع تجار الشنطة الذين يزودون الصيدليات بالبضائع الفاسدة بغرض بيع الأدوية التي تهلك الصيدلي وتحمله العقوبة والمواطن تجلب له الأمراض.

نرفض البيع من دون روشته

وقال الصيدلي فؤاد حول الشباب وتعاطيهم للحبوب المهدئة التي أصبحوا يستخدمونها بشكل مفرط، إنه متأسف جداً عندما يرى بعض الشباب يلجؤون لمثل هذه الأفعال التي تضر بصحتهم وذلك ينتج بسبب الفراغ الذي يعاني منه بعض الشباب وعدم احتواء المنظمات الشبابية لهؤلاء الشباب أصبحوا في ضياع ومن يساعد هؤلاء الشباب على الإدمان مع الأسف بعض الصيدليات التي تصرف لهم الأدوية من غير أي ورقة رسمية أي «الروشته» فيتناولونها بكميات تودي أحياناً بأرواحهم، إني أقول إن هذه الأدوية المهدئة هي علاج وليس للعبث أوالخلاص من ضيق الحياة فمرضى الضغط بحاجة لها ومرضى الحالات النفسية بحاجة ماسة لها أيضاً فعندما يبحث المريض الحقيقي عن دوائه فلا يجده في الصيدليات بسبب العابثين بأنفسهم وبغيرهم فإن ذلك أمر مؤسف وفي النهاية كل هذا يندرج تحت تسمية العلاج ولكن المشكلة على من أساء استخدامها.

نخشى السطو الليلي عند المناوبة

وفي صدد حديثنا عن الدواء والصيادلة فدار حوار بيننا عن سبب عدم وجود صيدليات مناوبة مثل السابق فرد قائلاً:إذا تحدثنا عن مديرية المنصورة مثلاً فهي محاطة بالعديد من المواصفات حتى أن المواطن أصبح لا يهتم لوجود صيدلية مناوبة، و هناك بعض المناطق فهي بحاجة إلى صيدليات مناوبة لكن نطالب وزارة الداخلية والأمن بأن توفر لنا الحماية والأمن لأن بقاء الصيدلي وحده لساعات متأخرة من الليل قد يتعرض للسطو أو القتل من قبل بعض اللصوص ولا ننكر وجود مثل هذه العمليات في بعض الصيدليات التي نهبت والتي ذهبت أرواح بعضهم دفاعاً عن النفس.

وفي آخر هذا اللقاء أتقدم بالشكر الجزيل لصحيفة 14 أكتوبر لاهتمامها وتلمسها مشاكل المواطنين وفتحها هذا الباب للنقاش والجدل وأوصل رسالتي لكل من يحمل مهنة الصيدلة بأنها مهنة شريفة ونحن إن قلنا أو طالبنا ببعض الأمور فهدفنا في الأول والأخير المواطن وسلامته وصحته.

أدوية

بكل الاتجاهات

زوجة ساركوزي السابقة تنتقل إلى دبي..

غابات الأمازون

دبي/ وكالات :

أعلنت هيئة تنظيم المناسبات في دبي عن تعيين زوج طليقة الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مديرا عاما لها.

وقال إنّها قررت تعيين الفرنسي، مغربي المولد، ريشار أتياس، في المنصب.

ويتمتع أتياس بخبرة لا تقل عن 20 سنة في تنظيم الأحداث الكبرى، من ضمنها تنظيم المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، وقمة المؤتمر الإسلامي الأخيرة في داكار، وإطلاق عملة اليورو، وآخرها مؤتمر بترا في الأردن للحائزين على جوائز نوبل.

وقبل ذلك استقال أتياس من رئاسة شركة "بوبليسيسلايف" التابعة لمجموعة "بوبليسيس" المتخصصة في تنظيم الأحداث الدولية.

وقالت مصادر قريبة من الشركة السابقة، والتي سينتقل أغلب أعضائها المهمين إلى الشركة الجديدة في الإمارة، إنّ أتياس سينتقل للعيش في دبي برفقة جميع أفراد عائلته.

ويعني ذلك أنّ زوجته، سيسيليا سيغانير البينيز، الزوجة السابقة للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ستغادر بدورها فرنسا، وتنتقل للإقامة الدائمة في الإمارات.

ويعني هذا أيضا، مبدئيا، أنّ لويس، نجل الرئيس الفرنسي ساركوزي، سينتقل بدوره إلى دبي للعيش مع والدته، التي تحظى بحق رعايته، وفق تفاصيل وثيقة طلاقها من زوجها السابق.

إلا أنّ المصادر رفضت التعليق حول انتقال لويس مع والدته، مكتفية بالإشارة إلى أنّ جميع عائلة أتياس ستعيش في دبي.

ويعني هذا أيضا أنّ انتقال لويس مع والدته سيجعل من حقّ الزيارة الذي يتمتع به والده، الرئيس الفرنسي، أمرا صعبا من حيث تواتره، وفق ما يسمح به القانون.

وتشير القوانين الفرنسية، إلى ضرورة أن يظهر الوالد اهتماما بأبنائه، حتى في حال الطلاق، وإلا فإنه ربّما يعتبر في عداد "المهملين"، بما يترتب عنه سقوط حق الزيارة، في حال لم تتمّ لفترات طويلة.

غير أنّ مصادر قالت إنّه من المفترض أن تكون هناك تسوية ما في هذا الصدد بما يكفل للرئيس وطليقته تطبيق ما ورد في تسوية الطلاق، وفق القوانين الجاري بها العمل.

وتمّ طلاق سيسيليا من ساركوزي في أكتوبر الفائت، لتتزوج من اتياس في 24 مارس في نيويورك.

دراسة: عمال الإطفاء أكثر عرضة للإصابة ببعض أنواع السرطان

جينا بوش

نيويورك /14 أكتوبر/ رويترز :

أشارت دراسة جديدة الي ان عمال الإطفاء يواجهون احتمالات أعلى من المعتاد للاصابة ببعض أنواع السرطان مضيفة أدلة على ان تلك الوظيفة تحمل مخاطر تتجاوز الحرائق نفسها.

وأظهرت عدة دراسات ان عُمال الإطفاء لديهم معدلات مرتفعة للإصابة بالسرطان رغم ان أنواع السرطان التي يصابون بها لا تتشابه دائما.

وفي الدراسة الحالية وجد الباحثون ان عمال الإطفاء المحترفين لديهم معدلات أعلى من المتوقع للإصابة بسرطاني القولون والمخ. كما كانت هناك أيضا أدلة -وان كانت ضعيفة- على أن لديهم معدلات إصابة مرتفعة بسرطاني المثانة والكلى إضافة الى سرطان الغدد الليمفاوية.

ونشرت الدكتورة ليتيتا ديفيز من ادارة ماساتشوستس للصحة العامة في بوسطن وزملاؤها النتائج في الدورية الأمريكية للطب الصناعي.

ويتعرض عمال الإطفاء للكثير من الكيماويات المنبعثة من المواد المحترقة والتي من المحتمل ان تسبب السرطان. وفي مكان الحريق قد تستنشق مواد سامة مثل البنزين والرصاص واليورانيوم والاسبستوس أو تمتص عبر الجلد.

وعلى الرغم من ان عمال الاطفاء يرتدون أدوات للتنفس ومعدات وقاية أخرى أثناء مكافحتهم الحرائق فانهم لا يرتدون معداتهم بشكل نموذجي حين يكونون قرب الحريق. كما يمكن ان تكون هناك مواد خطرة على الصحة في مركز الاطفاء حيث تعرضهم الشاحنات المتوقفة لعادم الديزل.

ودعا باحثون آخرون لبذل جهود أكبر لحماية رجال الاطفاء من المواد السامة التي ربما تغذي هذه المعدلات العالية للاصابة بالسرطان بما فيها معدات الوقاية الثقيلة التي يمكن لرجال الاطفاء الاحتفاظ بها حين يكونون قرب الحرائق.

وأوصى الخبراء أيضا بأن يستحم عمال الاطفاء بمجرد عودتهم الى مركز الاطفاء لازالة السخام الملوث من على سطح الجلد.

مع الأحداث

طارق الحميد

انتهاء أسطورة «حزب الله»

انتهت أسطورة «حزب الله» بمجرد أن تحول سلاحه للداخل اللبناني. بعد خطاب نصر الله وإعلانه الحرب على حكومة السنيورة يكون قد انكشف الحزب، وانكشف زعيمه صاحب النصر الإلهي. حزب نصر الله غير معني بلبنان التوازنات، وغير معني بأن لبنان لكل اللبنانيين.

لبنان ليس للسنة، ولا للشيعة، وليس للدروز أو المسيحيين، لبنان لكل لبناني. لبنان دولة قائمة على التنوع، لا دولة مرشد أعلى، ولا دولة عغلق.

اختطاف «حزب الله» لبيروت، التي يحتلها فعليا منذ الاعتصام الشهير، كشف أن الحديث عن المقاومة ما هو إلا غطاء، وكذبة كبرى تعود العرب عليها مرارا، مثلما تعودوا على تصديقها.

كذبة مقاومة «حزب الله» رأيناها في تاريخنا المعاصر كثيرا، وما زلنا نصدق الكذبة، ونختلف حولها، ونحن نعرف انها كذبة.

قضية لبنان ليست في المطار، أو في ضابط يعصي الدولة ليأتمر بأوامر حزب، بل القضية الأساسية هي في الكذب وتصديقه، الكذب الذي يقود لتدمير دولنا.

كذب رأيناه في عام 2006 في حرب الصيف، ويومها صدق من صدق حسن نصر الله، بأنه لقن إسرائيل درسا قاسيا.. لكن ما هي تكلفة ذلك الدرس؟ بالطبع لبنان مكسر، بحكومة محاصرة، ووزراء تحت الإقامة الجبرية في فندق، ودولة تستجدي الأموال، وأهم من كل ذلك ألف قتيل لبناني رأحوا قربانا للزعيم نصر الله.

تعودنا الكذب. وتعودنا التعايش مع الكذب في عالمنا العربي، وإلا ما معنى أن تبني إيران شبكة اتصالات هاتفية لمصلحة «حزب الله» خارج نطاق الدولة، ومن ثم يعتبر «حزب الله» شركة الاتصالات جزءا من سلاح المقاومة، مثلها مثل المطار، ومدير المطار، فما الذي بقي في لبنان الدولة؟

ما يحدث في لبنان اليوم دليل واضح على أنه لا بد من نزع سلاح «حزب الله» وبسط يد الدولة على كل لبنان، لا أن تكون في يد حسن نصر الله وإيران وسورية. لا بد أن يكون لبنان دولة تدار من مجلس وزراء، لا من داخل أقبية.

لا يمكن لإيران أن تدعم «حزب الله» في لبنان باسم المقاومة، وهي في تفاوض مستمر مع أميركا في مكان آخر. ولا يمكن لسورية أن تدعم حسن نصر الله، ونبيه بري، باسم المقاومة، وهي غارقة في تفاوض مع إسرائيل. فعن أي مقاومة إذاً يتحدثون.

ولذا عندما أقول إننا تعودنا الكذب فهذا ليس كلاما عاطفيا، كما انه ليس استهدافا للشيعة كطائفة، فهل نسينا أن حماس السنية قد اجتاحت غزة واحتلتها وأعلنت الانقلاب، فما الفرق الآن ونحن لدينا حزب يحتل بيروت، وجماعة تحتل غزة، والداعمون إيران وسورية.

انتهت أسطورة «حزب الله» بكل تأكيد، لكن ثمن اكتشاف كذبة حسن نصر الله وحزبه سيكون مكلفا للبنان واللبنانيين، والعالم العربي، ونحن الآن إزاء فصل جديد لا يقل سوءا عما سبق، سيدفع فيه المواطن اللبناني ثمنا باهظا، ولذا فلا بد أن يدفع المتلاعبون بلبنان ثمنا يكفل انتهاء حقبة انتهاك لبنان.

الدول لا تبنى، أو تطهّر بالساهل.. هذه هي الرسالة.

asharqalawsat.com@tariq

عن/ «الشرق الاوسط»

حرية الصحافة الأخرى إلى أين ؟

عادل محمد الحفاشي

إن التجربة الصحافية والحربية التي تمر بها بلادنا يجب أن تدفعنا إلى احترام الرأي والرأي الأخر بدون انفعال أو غضب .. وأن نتحاور بأسلوب حضاري راق .. دون تهميش دور الآخرين أو الانتقاص من حقوق الغير .. أو المساس بالثوابت الوطنية أو الدستورية أو القانونية لأنها خطوط حمراء يجب على الجميع أن يقف عندها باحترام وأدب وأخلاق .

فالجميع يملك الحق في التعبير وإبداء وجهات النظر من خلال وسائل الإعلام .. ولكن دون اللجوء إلى تغييب دور الآخرين أو السب والشتائم والاستهزاء .

نحن اليوم نعيش ثورة في المعلومات والاتصالات التي غيرت الكثير من المفاهيم الإعلامية التي كانت سائدة من ذي قبل .. فالعالم اليوم صار (قرية كونية واحدة) لا حدود .. ولا سدود .. لذلك علينا أن نطور من عقولنا .. ومن معارفنا حتى نواكب روح الحداثة المعرفية والعملية والتكنولوجية بصدر رحب وسعة أفق وإلا سوف نكون في مؤخرة الركب .

لكننا نعلم يقيناً أن المجتمعات البشرية ليست ملائكية بل لا بد من الخطأ والصواب ، وهذه سنة الله في خلقة إلى قيام الساعة .. ومن هنا ينبغي على صحافة الحليف الآخر أن تتحلى بسلوكيات المهنة ورسالة الصحافة الحقيقية بدون مزايدات أو مناكفات قد تضر أكثر مما تنفع خاصة التي تقود المنطقة إلى عراق جديد .

نحن لا نحاكم صحافة المعارضة ولكن عليها أن تنتقد نقداً بناءً هادفاً .. بعيداً عن المهاترات و الجفاء .. وأسلوب التجريح والتقريع .. وإثارة الفتن والفوضى والأكاذيب بين أفراد المجتمع .

أين دور رسالة التعددية الصحافية في معالجة الإصلاحات المالية والإدارية .. أو مكافحة الفساد .. أو في طرح دراسات جدوى اقتصادية لمشاريع تنموية أو استثمارية لتعود للبلاد والعباد بالخير الوفير ، والأمن والاستقرار والرخاء ..؟!

نحن لا نريد ديمقراطية تباري بأسياف أبنائها .. إنما نريد ديمقراطية تعانق أبناءها بروح رياضية عالية .. وصفاء روحي نقي .

لذا علينا أن نتحاور ونختلف ولكن بهدوء وروية .. ونبادر بالإصلاح وطرح الآراء والمقترحات والأفكار في شتى المجالات من أجل هذا الوطن الغالي الحبيب الذي أعطانا الكثير .. ولم نعطه قطرة عرق وفاء وحب وإخلاص بعد ..!!